



المستوى: الثانية بكالوريا  
مدة الإنجاز : ساعتان

امتحانات البكالوريا  
الامتحان الجهوي الموحد  
خاص بالمترشحين الأحرار

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
لجهة الشاوية ورديغة

www.9alami.com الدورة العادية 2013

|       |        |           |                                             |                    |
|-------|--------|-----------|---------------------------------------------|--------------------|
| 1 / 2 | الصفحة | المعامل 2 | جميع المسالك العلمية والتقنية – موضوع مشترك | مادة اللغة العربية |
|-------|--------|-----------|---------------------------------------------|--------------------|

### الفن التشكيلي والطبيعة

إن الفن التشكيلي الحديث لا يقلد الطبيعة لأنه ليس نسخة مكررة منها، بل هو بناء عضوي قائم بذاته. ولا يهم نوعية المضمون الذي يختاره الفنان التشكيلي لعمله لأن قيمته الحقيقية لا تكمن فيه، وإنما تنبع من الأحاسيس الجمالية التي يثيرها في داخل المشاهد. فالمشاهدة في حد ذاتها تجربة جمالية سيكولوجية تعيد تشكيل أحاسيس المشاهد تجاه العمل، مما يمنحه إشباعا نفسيا لا يتيح له حياته اليومية. ولكي يصل الإشباع النفسي والفكري منتهاه، يتحتم على المشاهد ألا يجهد نفسه في البحث عن الأصل أو المادة الخام التي استقى منها الفنان عمله التشكيلي الذي ينفصل تماما عن الأصل، ويستقل بحياته بمجرد أن يكتمل، ولذلك فالفنان الذي يجهد نفسه في تقليد الطبيعة قد يجني على عمله الذي يفتقر إلى المعنى الفني المستقل، في حين نجد في لوحة لا تمت إلى الأشكال الطبيعية التقليدية بصلة، الكثير من المعاني والدلالات والإيحاءات والمثيرات السيكولوجية. ولذلك من الطبيعي في الفن أن ينفصل العمل الفني عن مدلولاته اليومية، ولكن هذا لا يعني بأية حال من الأحوال انفصاله عن الإنسان. فالفن التشكيلي يسعى أساسا إلى تقديم العالم إلى الإنسان في شكل أكثر موضوعية وجمالا ومنطقية.

لا يكفي أن تحركنا اللوحة ، بل يجب أن تهزنا على نحو أكثر فورية عن طريق مخاطبة الحس مباشرة، فالتصوير الذي يقدم لنا شيئا يشبه البحر مثلا يستولي على مشاعرنا من خلال ما يملكه البحر من قوة وتأثير في نفوسنا. وهذا يؤكد أن أدوات الفنان التشكيلي مثل: العلاقات اللونية، والمساحة، والتناسب، والتناغم والإيقاع، يمكن أن تثير الخيال والحواس معا إذا ما أحسن توظيفها في تصميماته، لأنها تمتلك خصائص موضوعية وصفات مطلقة لا توجد في الأشكال الطبيعية التي نصادفها في حياتنا اليومية، وهذه الخصائص والصفات تنبع من الوحدة العضوية التي يتمتع بها العمل الفني .

إن الفن التشكيلي – كما يعتقد كثير من الباحثين – سيد للطبيعة وليس عبدا لها، لأن الهدف النهائي للفنان التشكيلي يكمن في الحقيقة الجمالية وحدها، وهذه الحقيقة تتجسد في المتعة التشكيلية التي يحس بها الفنان في لحظة معينة، ولا يستطيع الفنان بلوغ هذه الحقيقة إلا من خلال عنصري اللون والخط، لأنهما اللغة الوحيدة التي يستطيع التحدث بها ، لذلك فإن أفضل اللوحات ربما لا يكون أصدقها بالمعنى الحرفي للكلمة، لأن الفن له واقع خاص به ، مستقل ومختلف تماما عن واقع الحياة.

د. نبيل راغب :النقد الفني – مكتبة مصر – دون تاريخ – ص 62 وما بعدها ( بتصرف ) .

اقرأ النص قراءة متمعنة ، وأحب عن الأسئلة الآتية:

### المجال الرئيس الأول: مكون النصوص ( 10 ن )

- 1- انطلق من عنوان النص، ومن السطر الأول من الفقرة الأولى، وافترض العلاقة القائمة بينهما. ( 1 ن ).
- 2- حدد أفكار النص الأساسية. ( 1 ن )
- 3- اشرح في حدود أربعة أسطر قول الكاتب: " الفن التشكيلي الحديث لا يقلد الطبيعة لأنه ليس نسخة مكررة منها، بل هو بناء عضوي قائم بذاته." ( 1 ن )
- 4- في النص حقلان دلاليان: حقل دال على الفن التشكيلي، وحقل دال على الطبيعة. استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، وبين العلاقة القائمة بين الحقلين. ( 1.5 ن )
- 5- بين من خلال النص نظرة الكاتب لطبيعة العلاقة بين الفن التشكيلي والواقع، مع الاستشهاد بأمثلة من النص . ( 1.5 ن )
- 6- وظف الكاتب أسلوبا حجاجيا، مثل لذلك بما يناسب من النص، وأبرز وظيفة هذا الأسلوب . ( 1 ن ).
- 7- اكتب فقرة – بأسلوبك الخاص - تلخص فيها ما ورد في النص من أفكار، مبدئا وجهة نظرك في علاقة الفن التشكيلي بالحياة. ( 3 ن )

### المجال الرئيس الثاني : الدرس اللغوي ( 4 ن )

- 1- استخرج من النص جملتين اعتراضيتين . ( 2 ن )
- 2- ركب جملتين مفيدتين تتضمن الجملة الأولى كلمة معربة، وتتضمن الجملة الثانية نحنا نسبيا . ( 2 ن ).

### المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء ( 6 ن )

تصور أنك تخطط لإنشاء مشروع مقاوله، فتقدمت بطلب إلى مؤسسة بنكية قصد الاستفادة من قرض مالي لدعم المشروع ، فطلب منك مدير المؤسسة البنكية تقديم خطة عمل للمشروع.

اكتب موضوعا إنشائيا تبرز فيه الخطة التي أعدتها لإنجاز مشروعك ، مستثمرا في ذلك ما اكتسبته في مهارة " وضع خطة عمل."